

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(27)

علي عبدالعزيز الشبل

ما في صوت في مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة رحمه الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:12](#)

وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين رحمه الله تعالى صيام اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرق الصراط بين رحمين جهنم فاكون انا وامتي في اول من يجوز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل - [00:01:10](#)

اللهم سلم سلم وفي جهنم كشوك السعدان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه ما يدري ما قدر اخرجه هذا التبويب من المصنف رحمه الله او ان الصراط واجب - [00:01:50](#)

اي انه فرض لان الايمان بالصراط من الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر يتضمن ثنتي عشرة مرحلة الايمان باشرط الساعة الايمان بالبرزخ وما فيه من العذاب والنعيم الايمان بنفخته السوء - [00:02:23](#)

الايمان بعرفات القيامة واهوالها الايمان بالشفاعة ارتفاعات يوم القيامة ما مضى تفصيلها الايمان بالاحواض واعظمتها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام سادسا الايمان بالعرض هو تطاير الصحف وفيها عرض الجدل وعرض المحاذير - [00:02:46](#)

تابعا الايمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم ثامنا الايمان بالميزان تاسعا الايمان بالصراط. وهو الجسم المنسوب على مد جهنم ثم عاشرنا الايمان بالقنطرة بعد الصراط ثم الحادي عشر الايمان بالجنة - [00:03:12](#)

ما فيها من الدرجات والنعيم الثاني عشر الايمان بالنار وما فيها من الدركات والعذاب والجحيم الصراط جاء ذكره في القرآن وليس هو الصراط المستقيم المنصوص عنه في سورة الفاتحة وفي - [00:03:36](#)

اواخر الانعام وان هذا صراطي مستقيما لان الصراط الجسر المنسوب على متن جهنم ليس مستقيما بل هو معوج ودحر وزلق وجاء ذكره في القرآن معناه هنا بتصريح اسمه في اية سورة مريم - [00:03:58](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا وقد انكر الصراط الفلاسفة انفرادا لاصلهم بانكار معادن الابدان وانكره الجهمية والمعتزلة بدعوى عدم التواتر قد تواتر ذكر الصراط تواترا في السنة - [00:04:22](#)

وذكره في القرآن يكفي في تواتره في اية سورة اية سورة مريم ونبينا صلى الله عليه وسلم عند الصراط يشفع الى الله جل وعلا قائلا اللهم سلم سلم في الحديث ان اول من يرد هذا الصراط هي امته - [00:04:50](#)

وذلك انه في عرصات القيامة يتابع المنافقون المؤمنين الى الظلمة دون الجسر الجسر هو الصراط وفي هذه الظلمة وما قبلها يأتيهم الله جل وعلا بسورته غير التي يعرفونه. الحديث في الصحيحين عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما - [00:05:14](#)

ثم يفترق في ذلك الموضع المؤمنون على المنافقين يضرب بينهم بسور له باء. باطنه فيه الرحمة وهو ما كان من جهة المؤمنين وظاهره من قبل العذاب وهو ما كان من جهة المنافقين - [00:05:39](#)

وهذا الموضع اذا افترق فيه المؤمن عن المنافق مضى المؤمنون على الصراط وهو من العرصات العظيمة بيوم القيامة ويمر الناس فيه على قدر اعماله. اما المنافق لا يمر على الصراط - [00:05:58](#)

بل هو موجب الا من كان نفاقه نفاقا عمليا لا يخرج النفاق العملي عن الملة ومروهم على الصراط غروب عصيب حتى ان نبينا

صلى الله عليه وسلم عند ادنى الصراط - 00:06:17

يشفع اللهم سلم سلم من شفاعاته في العرصات شفاعته عند الميزان. صلى الله عليه وسلم شفاعته عند الحوض ولهذا قال كما يأتي بالحديث لما سئل اين لنا؟ نلقاك يا رسول الله قال فاذا قال تلقوني عند الحوض - 00:06:39

وعند الميزان وعند الصراط يقول صلى الله عليه وسلم ومثل ها هنا الكلايب التي على الصراط بنبتة معروفة في نجد ينبت في الربيع وينتج عنها شوك معكوف يعني اطرافه معكوفة - 00:07:01

نلصق بالثياب والحرش وهو شوق السعداء لكنه لا يعلم قدرها في عظمها الا الله سبحانه وتعالى وهذه الكلايب التي تشبه شوك السعدان بها المثل لان الشوك هذا يلصق في الفرش والثياب ويشق نزعها - 00:07:27

فهو كذلك في اخذه لمن امرت باخذه ممن يعبرون فوقها كان السلف منهم ابو هريرة يعتبرون ويتعبرون عند قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - 00:07:50

فيقول يقولون من يضمن لنا الصدور بعد الغروب المقام مقام رهيب من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف الله المستعان. نعم محمد واخبرنا محمد ابن عبد الله قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا ابن مازن قال اخبرنا جعفر بن عوف - 00:08:11

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضاربون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيه سحاب - 00:08:52

ليلة بدر صحوة ليس فيه سحابة. قال كنا لا يا رسول الله الا كما تقامون في رؤية احدهما. اذا كان يوم القيامة نادى مناد لتلتحق كل امة ما كانت تأكل فلا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا سلطة الا ذهبوا يتساقطون في النار. ويبقى - 00:09:12

ومن كان يعبد الله وحده منبر وماراد اهل الكتاب. قال ثم تعرض جهنم كانها ساق سراب يحمل على جهنم قلنا وما الجسر يا رسول الله بأبينا وامنا؟ قال تحكم مزلتى - 00:09:42

نعم اللفظ الذي عندنا بابينا انت وامنا على كل حال هذا اختلاف رواية والرواية التي ساقها عندك رواية مسلم او رواية اه في الصحيحين اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:10:02

متى اذا يبسى هذا النبت اذا يبس ظهر هذا الشوق الذي فيه كالورقة الدائرية تكون اشواقه عاطفة نعم سعدان نوع من انواع الشرشر ينتشر في الارض وتحبه البهاء الابن البحر والغنم تحبه جدا وينعكس على لبنها بالدرع - 00:10:23

في نار جهنم كذا مكتوش بالشين. فيها وجهان مقدوس ومقدوس والذي نفسي بيده ما احد باشد مناشدة في الحق يراهم مضيا لهم من المؤمنين في اخوانهم. اخرجهم المسلم من اللهم صلي وسلم عليه وهذا الحديث سبق غير مرة - 00:10:58

قوله وهبرات او وهبرات من اهل الكتاب يعني ممن امنوا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام من امن بالانبياء لا يتبعون المعبودات التي اتبعها الناس في الدنيا بل يبقون حتى يأتيهم ربهم جل وعلا - 00:11:39

اخبرنا رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت فيقطف على الصراط قالوا يا اهل الجنة في الضجعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم به. فيقال هل تعرفون هذا - 00:12:03

يقول لها ربنا هذا الموت فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يمر بالفريقين نعم وهذا فيه قلب الاعراض قلب الاعيان او قلب الاعراض اعيان لكن قد يتعارض هذا الحديث مع قول الله جل وعلا لاهل الجنة - 00:12:35

لا خوف ولا هم لا خوف لهم لا خوف فيه ولا هم يحزنون هنا خائفين واجدين وكيف الجمع بينهما اعتبار النهاية الاستقرار انا متجه لكن هذا ليس الخوف الذي يقلقهم - 00:13:07

بمعنى انهم يخشون كما كان يخشونه قبل دخول الجنة او يقال انه خوف عارض خاص يزول هناك الخوف المنفي هو الخوف الدائم الخوف الدائم المستقر وجاء في الحديث من وجه اخر يقال يا اهل الجنة فيطلعون لانهم في العلو - 00:13:41

لم تأتي فيه هذه اللقطة. فيقال يا اهل النار فايش رأيكون باعناقهم يظنون ان الفرج الفرج قد جاء قال وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفعان يوم القيامة. قال انا فاعل فقلت فاين اطلبك - 00:14:17

على الصراط قلت فان لم اجعل الصراط. قال فاضربني عند الميزان عند الميزان قال فاذكروني عند ذكر ربي فاني لا اخطئ هذه
الثلاثة مواطن. وبدأ بها احسن فآخرها الصراط ووسطها الميزان واولها الحوض - [00:15:00](#)
مرة الترتيب ان الحوض في العرصات في العرصات حتى قبل وقوع بقية الشفاعات والشاهد الحلق السائق يؤتى بالموت فيوقف على
الصراط يوقف على الصراط وهذا والله اعلم كأنه بعد دخول اهل الجنان الجنان واهل النيران النيران - [00:15:28](#)
ولهذا قال في اللغو الثاني يقال يا اهل النار فيجترئون دل على ان الصراط اين اعلى منهم ولهذا هو جسر على متن جهنم تحته جهنم
سوداء مظلمة بالله منها ومن كل بل. نعم. احسن الله اليكم اخبار عيسى ابن علي. قال اخبرنا محمد ابن عبد العزيز - [00:15:54](#)
الفارسي رضي الله عنه انه قال فتقول الملائكة يا ربي من يمر على هذا؟ فيقول من شئت من خلقي فيقولون يا ربنا ما عبدناك حق
عبادتك. سبحانه الله العظيم هذا في اوصاف الصراط. وقد جاء في مجموع الاحاديث انه حاد - [00:16:21](#)
تحدي السيف وحد الموس اما باللغة بالموسى وادق من الشعر وانه مظلم ودحر اي زلق ومعوج وعليه الكلايب ولم يأتي في طوله
اثرنا صحيح لكن يظهر والله اعلم من مستفاد الادلة انه طويل - [00:16:55](#)
وذلك بسرعة من يمر عليهم فاسرع من يمر عليه كالبرق ثم كالطرف فيه ان سرعة البرق اسرع من طرف العين من حيث قطع المسافة
الطويلة وهذا من ما استدل به ضمنا ثلاثا تضمني على طول الصراط - [00:17:25](#)
ومنهم من يمر كاجاويد الريح الشديدة وكاجاويد الخيل اي سرعانها اجاويد الركاب الله المستعان. نعم اخبرنا يقول نؤمن
بالصراط والميزان والنار والحساب لا ندفع ذلك ولا هذا جزء من - [00:17:50](#)
جاء في اعتقاد الامام احمد الذي روي عنه من وجود عديدة منها في الرسالة المشهورة اصول السنة التي رواها عن ابن عباس ابن
مالك العطاء. نعم ذكرنا قبل انه روى المساء روى الاعتقاد عن احمد عدة - [00:18:28](#)
منهم من رواها بلفظه واشهرها رواية عبدوس ابن مالك العطار وهي المسمى اصول السنة ومنها رواية الاضطهري ومنها رواية آا احمد
بن محمد جملة الروايات عن احمد كثيرة. منها رواية التميميين الثلاثة - [00:18:50](#)
شيخ الاسلام رحمه الله له فيها الكلام ومنهم من روى اعتقاد احمد بلفظ نفسه حصل في هذا الخلل كما في رواية كما في رواية كما
في رواية الطاء في مسألة - [00:19:14](#)
النبي عليه الصلاة والسلام وكما في رواية التميميين الثلاثة ابو الفضل واخوه وابن اخيه وهؤلاء التميميون كانوا قد صحبوا ابا بكر
الباقلاني تأثروا به لهذا نسبوا الى الامام احمد اعتقادا لم يقله احمد نفسه - [00:19:39](#)
انما حكاهم بلفظ انفسهم هذا اول تأثير المتكلمة الاشاعة الاوائل على بعض الحنابلة تأثيرهم تأثير على ابن حامد ثم على القاضي
ابي يعلى ثم تأثيرهم على محفوظ الكلوداني وعلى وابن عقيلة بالوفاء - [00:20:09](#)
الى ان بلغ الامر جدته في تأثيرهم على ابي الفرج ابن الجوزي عفا الله عنا وعن وظهر ما يسمى بصفات اهل السنة تذكر الصدفة
وهم قوم من اهل السنة لم يبلغوا ان يكونوا من الماتورودية والاشاعات - [00:20:48](#)
الاول صفة او صفتين او ثلاثة نسميهم شيخ الاسلام بالصفات من اهل السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة القيامة اخبرنا
احمد ابن عبيد قال اخبرنا عن ابن عبد الله ابن بشري قال - [00:21:20](#)
قال واخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام فان عليه السلام يوم القيامة يا ادم ويبقى
واحد قال فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها رفع الناس سكارى ومن هم بس - [00:21:42](#)
يا رب وترى الناس ولكن عذاب ذلك عن الناس فقالوا يا رسول الله من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون ويبقى واحدا فاي ذلك على
الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)
وزادوا اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبروا محمد ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. قال فكبروا وحمدوا الله.
قال السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود مخرجاه جميعا الله المستعان - [00:23:04](#)
هذا حديث عظيم ينبغي ان يكرر على مسامع الناس لعله ان يوقظ غفلاتهم وينبههم مما هم فيه من وفيه ان يأجوج ومأجوج من بني

ادم وان يأجوج ومأجوج امتان كافرتان - 00:23:44

ليست بمؤمنة وفيه ان الناجي في مقابل هؤلاء ومن هذه الامة خصوصا امة محمد عليه الصلاة والسلام وفيه ان اهل اهالي الامة في الجنة كثيرون قد استقرت الشريعة في الدالة انهم ثلثا اهل الجنة - 00:24:08

فيه الحديث الجنة مئة وعشرون صفا من امتي منهم ثمانون صفا ثمانين بالنسبة الى المئة وعشرين كم هي وفيه ان اكثر بني ادم واكثر الامم كفار بهذا المثل الصريح الذي ضربه النبي عليه الصلاة والسلام مثلكم في الامم كالشجرة السوداء في جلد الثور الابيض -

00:24:39

او الشجرة البيضاء في جلد الثور الاسود اذا الاكثرية الكافرة والشر هذا في صريح القرآن وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين في قوله جل وعلا وان تطع اكثر ما في الارض - 00:25:15

الكثرة ليست دليلا على الحق ابد ولهذا وصف الله ابراهيم الخليل في زمن اطبقوا فيه على الشرك بانه امة وهو الواحد وذلك لقوة ايمانه ومكانته عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي الله عنهم كبروا وحمدوا - 00:25:33

كبروه فرحا بهذا الفرح. بهذا بهذا البشري الله اكبر محمدوا اي حمدوا الله جل وعلا على هذه البشارة التي ساقها الله على لسان النبي عليه الصلاة والسلام وفيها استحباب ان المؤمن اذا سمع ما يفرحه - 00:25:57

من امر الدين ثم من امور الدنيا ان يكبر الله وان يحمد على ذلك. تأسيا بفعل الصحابة الذي اقرهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وليس في الحديث انه لا يدخل الجنة الا امته - 00:26:18

جنة يدخلها كل مؤمن لكن اكثرهم من امته عليه الصلاة والسلام ولهذا امته اول من تعبر على الصراط. واول من تدخل الجنة قد بسط ذلك ابن القيم رحمه الله في كتابه الجليل حادي الافراح - 00:26:37

الى بلادي هذي الارواح الى بلادي الافراح. نعم الجميع فيه تخويف يعقبه الرجاء فيه تهديد يعقبه الاطمئنان ولهذا خاف الصحابة من يضمن ان يكون الواحد في مقابل مئة وتسعة وتسعون - 00:27:01

وفيه ان المؤمن لا يغتر قد يظن انه مؤمن ثم يدخله يدخل عليه الشيطان العجب ينبذ فيه من هذا الباب حتى يخرج من الايمان او يبيقه بعجبه الصحابة رضي الله عنهم خافوا ثم بشروا واطمأنوا - 00:27:29

ومع ذلك يبقى الرجاء ولا يتأتى الرجاء الا مع مقابل جناح الخوف وبهما يطير الطائر يطير المؤمن الى الله سبحانه وتعالى يذكر اوله ويسكت والله يا محب ادري في مثل هذا الموضع الذي لم - 00:27:55

يعمل به العلماء نذكر اوله تخويفا يترك اخره ما فيه من الرجاء شوفوا انه متجه اللي في المواقع التي ثبت فيها عنهم ذلك معاذ ما كان في ما هو بظاهر في هذا الحديث - 00:28:31

ان يترك اخره اكتفاء باوله بنصوص الوعيد الاخرى غنية وكفاية. لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهادة بل يخشى انه اذا ذكر اول الحديث ترك اخره ان يكون هذا - 00:29:02

من كتمان العلم الله واذا مع ما يكون فيه اهل الغفلات من غفلاتهم لا يوقظهم الا رحمة من ربهم عليه من اسبابها مثل هذه النصوص قال عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:29:23

وهذا نوع من انواع قيامه فمن قيامهم في العرصات قبل خاشعة ابصارهم طالت العيون من مقامهم عند تطاير الصحف ومن قيامه لرب العالمين عند الحساب ومن قيامه لرب العالمين في هذا الموضع - 00:30:33

هذه انماط لقيامهم اول العرصات لما تدنو الشمس منهم على قدر ليل او ثلاثة ولهذا اختلفوا هل هي ميل للمسافة او ميل لميل العين شدة الامر وعصوبته ماذا قيل به انه من المخاطبين لكن ورد عليه ان - 00:31:05

الا الاحاديث خطب بها الصحابة يريد بها العموم هذه الامة يحمل على اهل الايمان منهم على اهل الايمان منهم ولو قيل بانهم الصحابة وحدهم لكان في هذا تقليل ان يوجد معروف خلق كثير - 00:31:50

خلق عظيم هذا من دلائل كثرتهم الصحابة رضي الله عنهم اذا نظرنا للعدد بذاته اربعمئة او مائة واربعة عشر في مقابل هؤلاء ويدل

على ان المراد العمومي ما جاء بعده من كثرة امته التي يدخلون الجنة - [00:32:14](#)

وليس هذا خاص بالصحابة ترد عليه ايضا عموم موارد حديثه التي خاطب بها الصحابة واراد بها العمود الا ما جاء بخصوصه لقوله عليه الصلاة والسلام يا ليتني القي قالوا اولسنا اخوانك يا رسول؟ قال انتم اصحابي - [00:32:42](#)

جاء التفريق ها هنا بين الصحابة الذين لاقوه الذين لاقوه عليه الصلاة والسلام وبين من امنوا به ولم يأخروه واخبرنا ابن عبيد قال اخبرنا عن ابن عبدالله ابن سنان كان - [00:33:02](#)

قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان ايها يوم القيامة او اثنين قال سليم لا ادري اليه مسافة الارض او الذي كحل به - [00:33:40](#)

منهم من ينقله الى عقب الى عقبه ومنهم من يأخذه ومنهم العرق اخرجهم مسلم. وتسهرهم الشمس فلا تفرقهم لان الله جل وعلا يجعل له في المقام الاخر الاخرة ليس كما في مقام الدنيا - [00:34:10](#)

ولهذا جاء ان جلد الكافر في سبعين ذراعا تحفر جلودهم وتبدل. وان ضرسه في النار كجبل احد وقبل ذلك العرصات من ناحية هذا نسأل الله العفو والعافية. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤذن الى اهلها يوم القيامة - [00:34:40](#)

حتى يمتصه مسلم. نعم. نطحتها بالفعل او نطحتها بالمصدر اي النطحة التي حصلت في الدنيا يحتمل هذا وهذا نفحتها لما نطحت الشاة القراء اختها الجنة وهذا ليس من جميع الشياه وجميع - [00:35:22](#)

البهاء وانما حالة يجعلها الله امام الناس ليريهم كمال عدله ثم يؤدي هؤلاء الشياه بعد ذلك ترابا لانه لا حساب عليها ولا ثواب وهذا اللي يتمناه الصديق انه كعظمة شجرة تقطع ثم تحرق ثم لا تغضب شيئا - [00:35:49](#)

كمال خوفه من الله سبحانه وتعالى. نعم رضي الله عنه وكعب الاحباب يتحدثون في بيت المقدس فقال ابو مالك رضي الله عنه اذا كان يوم القيامة جمع الله بين الابوين والآخرين - [00:36:16](#)

هذا يوم الاولين فان كان لكم كيد قال حتى اذا كانت بين الناس ايها الناس اني بعثت انا اعرف بهم من الاكل والاذمة. انا اعرف بهم من من الاب لولده ومن الاخ باخيه. لا يغنيه - [00:36:57](#)

الذي جعل مع الله الها اخر وكل جبار الله المستعان عندكم كل شيطان مريد نسخة يراجع من الشيطان اليق بهذا الوصف السلطان دخل في جنس من ما قبله كل جبار عنيد - [00:37:37](#)

في جهنم وصفية الجبروت السلاطين في اهل الغنى رحم الله الله المستعان. وهذا فيه علم الصحابة رضي الله عنهم علمهم العظيم والنار امرت لهؤلاء المشركين وهم حققوها والمتكبرون كما نطقت بذلك الدالة - [00:38:33](#)

الشيطان كل ما انشغل عن الحق من انس او جني وهذا له نظير كما انه هناك من سيدخل النار مباشرة كذلك في اهل الايمان من سيدخل الجنة مباشرة لا يلحقهم الحساب - [00:39:05](#)

ولا العذاب وهم السبعون الف والسبعون الف ها هنا على الصحيح ليس عدد محصور بهؤلاء السبعين لانه من الفاظ العقود ولان السبعة ومضاعفاتها تأتي للتكفير يدل عليهما في الرواية في غير الصحيحين - [00:39:29](#)

سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا وفي نصوص الوعد ونصوص الوعيد اكثر موارد الارقام والاعداد للتكثير لا يراد منها المعدود مثله ما يتعلق بغرظ جلد الكافر في نار جهنم - [00:39:55](#)

التكفير وهذا اسلوب شائع ذائع في لغة العرب يأتي العدد يراد به المعدود اذا عدد العدد بعده اذا ذكر العدد ثم عدد المعدود بعده العدد هنا مراد. بني الاسلام على خمس - [00:40:16](#)

حق المسلم على المسلم ست وقلت على الانبياء بست الاحاديث كلها في الصحيحين او يبينه السياق. فكفارته اطعام عشرة مساكين العدد مراد واكثر موارد الاعداد اذا جاءت في الفاضل عقوبة - [00:40:37](#)

او تضاعفها فالمراد به الكثرة وهذا احسن ما رأيته جوابا في حديث فضل صلاة الجماعة على صلاة الفجر ان الروايات تفاوتت في الصحيحين خمس وعشرون وسبع وعشرون بضع وعشرون المراد بها كثرة المضاعفة. لا تحديد هذه المضاعفة. والله اعلم. نعم -

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا سيد الحسن قال اخبرنا عن الحسن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال يعرض الناس يوم القيامة ثلاثا الثالث اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الامر ثبتت فيه احاديث اخرى - [00:41:32](#)

العلة ها هنا في ان الحسن البصري لم يدرك ابا موسى الاشعري فيسمع منه ذكر المحشي عليه عندك عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه واخرجه الترمذي آآ ثم قال قال وعيسى الترمذي من قبل ان الحسن لم يسمع - [00:42:09](#)

ولا الحسن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال حتى لو لم يرفعه ابو موسى اليست هذه علة قاذحة مثل هذا لا يقال من من قبيل الاجتهاد - [00:42:44](#)

ابو موسى رضي الله عنه لم يعرف عنه اهله عن بني اسرائيل ما ذكر له وجه ثاني او روايات اخرى عن غير الحسن ذكروا في رواية الحسن انه لم ما سمع من - [00:43:13](#)

بن جابر بن السمرة الا حديث العقيق لم يسمع غيره وان اكثر سماع الحسن عن ابن عباس عنها انس وعن ابن عباس رضي الله عنه وهذا دلت عليه الادلة في ذكر العرف هذا الموقف العظيم من مواقف الآخرة - [00:43:31](#)

وهذا للكافر يعاند ويكافئ ما فعلت يا ربي ظلمتني كتبك يصلى بينه فيختم عليه وتنطقه جواله والمعاذير الاعذار وهي متفاوتة. فالمؤمن اذا ادناه ربه حتى وضع عليه كنفه لا يعتذر - [00:43:56](#)

للعذر الذي يكذب فيه كما يفعل المنافق وانما يقر ويعترف ويمتن الله عليه مرة بعد اخرى لانه سترها عليه في الدنيا ويعظمها له اليوم والعورة الثالثة وهي تمامها كطائر الصحف - [00:44:28](#)

ومن اخر كتابه بيمينه هذا هو السعيد من اخر كتابه بشماله او من وراء ظاهره وهو الشقي. نسأل الله العفو والعافية والعرض هنا غير الحساب. كما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:44:52](#)

انا ظننت ان العرض هو الحساب. فقال لا يا بني الصديق العرب اخذ الكتب وليس احدا يناقش الحساب الا عذب الله العفو والعافية نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الجنة هذه مسألة جلية - [00:45:14](#)

ان الجنة والنار مخلوقتان متى يا حمد الآية قبل الآن ليه ادم من اين اخرج هذا الابوك عليه السلام من اين اخرج؟ من الجنة وابليس لما ابى توعده بادخاله النار فاستمهل ربه فامهله - [00:45:40](#)

اذا هو مخلوقتان وما جاء في الادلة المتواترة من ذلك ان الله جل وعلا يغرس هذه الجنة بيده لاوليائه. دل على انها ايش وهذه المسألة وان كان بعض الناس لا يظنها كبيرة آآ - [00:46:21](#)

اعتبار بها. لكن مما رد بها اهل السنة على الجهمية لان الجهمية بهذه المسألة ينفون ان تكون الجنة والنار خلقت بل ستخلق يوم القيامة واذا خلقت يوم القيامة لا تبقى دائما بل تتنيان الجنة تهنى والنار تفنى - [00:46:45](#)

وهذا مذهبه مذهبهم العقلي الكاسل ان تسلسل ممنوع في المستقبل وممنوع في الماضي العلماء هذه من مثالب الجهل الصفوة تتضمن تكذيب الادلة التي فيها الخطاب باللسان العربي ان الجنة والنار مخلوقاتهما. وفي القرآن غير اية في ذكر الجنة اعدت - [00:47:08](#)

وفي النار اعدت للكافرين وهذا الذي اشار اليه ابن القيم في قوله وقضى اي الجهل وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم ميعادنا. فهما على الازمان فانيتان - [00:47:41](#)

تلطفنا عن ناس من اتباعه ابن خزير العلاف زعيم فرقة الهذيلية المعتزلة بغداد متلطفا عنا فمن اتباعه فاتي بضحكة كاذب مجاني. قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات نسأل الله العفو والعافية - [00:48:07](#)

اعلن اهل السنة بهذا النفير بانكار هذه البدعة بدعة ان الجنة والنار لم تخلق ولم تخلق وبدعة ان الجنة والنار ستفنيان من فروعها خصوم شيخ الاسلام وابن القيم عليه بانه يرى ان النار تفنى - [00:48:36](#)

انه بهذا وافق الجهل وهذا القوم لم يثبت عن شيخ الاسلام. بل ثبت عنه خلافه في فتاوين في مصنف الفت ما نسبته عنه ايضا تلاميذ

ثانيا ان التي تفنى ان يفنى - 00:49:15

لا يبقى فيها من اهلها احد هي نار الموحدين وهي الدركة العليا عند ركن جهنم لان النار تفنى نفسها بل يرتد عذابهم الى عذاب اهلها اذ لا يبقى موحدا في الجنة لا يبقى موحدا في النار بل كلهم - 00:49:41

يدخلون الجنة على تفاوت وقت دخولهم فيها وخروجهم من هذه النار الجنة والنار الجنة والنار في اعتقاد اهل السنة انهما مخلوقتان وتبقيان ابدا لا تفنن اي نعم الله المستعان. نعم - 00:50:05

السلام عليكم واخبرنا انه قال اخبرنا زيدان ابن محمد قال اخبرنا زيادة قال اخبرنا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى - 00:50:43

عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وهذا الشاهد للباب ان الجنة حق وان النار حق - 00:51:33

من اعتقادي ان الجنة حق انها مخلوقة الان. وكذا النار لانها لم تخلق بعد قال عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال ادخله - 00:51:59

الجنة من ابوابها الثمانية من يشاء اخرجه جميعا من هديه الوليد. وهذا فيه ان الموحدا اذا ختم له بالتوحيد خير بين ابواب الجنة السماء ولهذا دخول اهل الصيام تمييزا لهم - 00:52:30

والا فهم اهل الابواب الاخرى وكذا اهل الصلاة اهل الصدقة ولهذا ثبت دخولها دخوله منها كلها لابي بكر بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام له بذلك نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال حدثني جدي وزيد ابن ايوب وقال امرنا اسماعيل - 00:52:50

ابراهيم رضي الله عنهما واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء والظلام في النار فاذا اكثروا اهلها النساء اخرجه مسلم - 00:53:19

والناس ما يبون الفقر يطقون منه يبون الغنى ومن شفحهم على الغنى لا يستبصرون في المال من ان حصوله ومن وجهه الشرعي ولا فقد تكثر في بالارصدة وهذه الجنة التي اطلع عليها النبي - 00:53:59

الله اطلعه عليه. اذا مشنوقة ولا غير مخلوقة كيف يطلع على شيء غير مخلوق وفيه فضل الفقراء هل يقال فيه فضل الفقر ها وش تقولون تعود النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر - 00:54:18

وانما فيه فضل الفقراء لا انه مدعاة للتكاسل وعدم التكسب كما هي طرائق اهل التصوف كذلك فيه الحذر من استتباع النفس للدنيا واستشرافه واستشرافها له بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله تعالى اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله محمد - 00:54:50

رضي الله عنهما واخبرنا رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه اللهم صلي وسلم عليه وتما الحديث قامت امرأة سفعاء الخدين لم يا رسول الله - 00:55:44

وهذا محمول على انه كان متى قبل فرو حجاب الخدين اي ان خدها مشرق بحمرة وهذا غير حديث الخثعمية في حديث الوداع ان في الفاظه في الصحيحين اقبلت نسوة يجرينا - 00:56:39

العباس اقبلت نسوة يجرين فامت احداهن فاقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكانت امرأة وضيئة ليس فيها انها كاشفة لما ذهب الى هذا بعض اهل العلم فان وباء المرأة تعرف حتى من وراء الحجاب - 00:57:04

بينما سفعاء الخدين هذا اظهر واصح بانها كانت قبل حجابها قبل فرض حجابها متى فرض الحجاب بعد الغزوة الاحزاب الخامسة اذا استمر التشريع قبل الهجرة وخمس سنوات بعد الهجرة على نساء النبي امهات المؤمنين وبناته عليه الصلاة والسلام - 00:57:28

نساء المؤمنين اجمعين قال اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه واخبرنا قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ان كل عام - 00:58:04

وفيه ان الذي رآه النبي في النار هو هذا الذي غير الحنيفية وغير وابتدع هذه البدلة حماية الحامي تصيب السوائب وان كان تسليب

السوائل يدخل فيه حماية الحال والحامي والمسير هو الذي لا يركب - 00:58:54

ولا يحمل عليه ولا ينحر عمرو بن حي الخزاعي وفيه ان الناس تبع لاهل مكة لما تومر على مكة وهنا ذكر النبي عمرو بن لحي شيء اختص به مع ان الذي وقع منه اشنع من تسليب السوائل. وهو وش ماذا - 00:59:23

لكن لان الشرك يشركه معه غيره وذكره ها هنا باخص اوصافه وهذا له نظارة في الشريعة يذكر الشيء باخص اوصافه ولا يراد من هذا الخصوص بالوصف اخراج غيره وقول الله ها هنا في حديث عامر - 00:59:50

فانه اول من سيب السوائب هل يعني ذلك ان دخوله النار وخلوده فيها لانه اول من سيب السوائل لكن هذا من اخص ما جاء به. وانفرد به عن قبله وعن من بعده - 01:00:18

والا دخولهن الكفر والشرك فانه الذي نشر الاوثان الجزيرة والناس يهتمون بمكة قالوا ان الشيطان لما رأى في عمر هذه الخلعة عجب من يشاد به اتاه فقال فيه عمرا ابتي جدة - 01:00:36

تجد اصناما معدة تدعو اليها تجب تسد بين العرب. ويبقى السيادة وجاء فباحث في سي في ساحل جدة حتى استخرج اصناما طمرت في عهد والطرفان العظيم في عهده نوح عليه. عليه الصلاة والسلام - 01:01:08

الشريعة ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في في مسجده في المسجد الحرام بمئات الف صلاة ما سواه عند مسلم - 01:01:31

صلاة في مسجد الكعبة بمائة الف صلاة لهذا خصه من اهل العلم خصص المواعظ مسجد الكعبة دون بقية مساجد مكة خلافا للجمهور من احسن الاجوبة على هذه الرواية لا بحمل العامل على الخاص والمطلق على المقيد انها من باب ذكر العام - 01:01:48

والحرم باخص اوصافه. فان اخص اوصاف الحرم وشو خصوا اوصاف حرم الايام الكعبة يكون هذا من اه ذكر الخصوص الذي يراد به العموم لكنه ذكر اخص اوصافها وبهذا لا تكن هناك معارضة بين الروايات - 01:02:14

ينبني عليها ان المضاعفة ثابتة لجميع مكة مما هو داخل حدود ايران يعني قال اخبرنا رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم اذا - 01:02:41

من كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حتى يكاد الله يوم القيامة يقال له هذا موعد يعني حتى يبعثك الله يوم القيامة. ولو كانت غير مخلوقة - 01:03:15

اي مقعد يعرض عليه لا في الجنة ولا في النار. نعم صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات احكم عرض عليه مقعده بالفتاة وبالعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة -

01:03:35

نسأل الله الكريم الواسع من فضله وان يجيرنا من غضبه وسخطه نعم اخبرنا عبد الله قال الله اكبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا قال الله قال - 01:04:10

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل حتى احفره بالمسألة فوالله لا تسألوني عن شيء الا بيته لكم. فقام الرجل قال سلني بالافراد ولا سلوني ايه - 01:04:40

فقال يا رسول الله قال وانصت الناس فقال انقضى عمر رضي الله عنه وقال رضيينا بالله ربا وبالاسلام ديننا ديننا النبي صلى الله عليه وسلم رسولا ونعوذ بالله من شر الفتن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم - 01:05:03

او كما قال اخرجه الجميع الحديث كان يوم كسوف الشمس كما جاء مطولا وقوله احفوه في المسألة ايلح عليه واثر عليه في المسألة وهذا مما يكره تدرج فيه الكراهية على دربيها التحريم والتنزيل - 01:05:34

وقوله حتى انصت الناس اي سكتوا وخشعوا قال عمر رضي الله عنه هذه المقالة رضيينا بالله ربا محمد نبي الاسلام ديننا لانه ادرك رضي الله عنه ان هذه الاسئلة تورث ماذا؟ تشكيك - 01:06:11

قولها ان كثرة الاسئلة تورث هذا الامر وبمثل هذا الاختلاف يختلف على انبياء الله. وهذا يرد الان في اسئلة الناس خصوصا في باب

في باب الاستفتاء او بحث الحية البحث عن الحيل والمخارج - [01:06:31](#)

طيب لو كان كذا حتى لو كان كذا واذا كان كذا هذا من مستكرهات في المسائل لهذا جاء عن غير واحد من السلف دع حتى ولو خارج

الباب استمع وانصت ثم اذعن واستسلم للحق الذي جاء - [01:06:53](#)

عن الله وعن رسوله اشاهده اولي الباب انه رأى الجنة والنار في عرض الحائط صلى الله عليه فهما مخلوقتان قال عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار - [01:07:17](#)

هذا في الصحيحين حديث ابي هريرة وقوله سبعين جزءا التكفير منه التكفير والا نيران الدنيا كلها اقل من اضعافها ما من نيران

النار يوم القيامة على نعم النار مثله الرحمة - [01:07:49](#)

ان الله جعلها في مئة جزء من باب التكفير نعم اللغة لان لفظ السبعين هذا بابه اغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة

في حديث ابي هريرة الايمان بضع وستون بضع وسبعون شعبة - [01:08:21](#)

مدلول اللغة في الفاظ العقود انها للتكفير الا ان يخرج الاصل عنها بما يدل على خصوصا في احاديث الوعيد والوعد ايه هذا لتأكيد

السبعين لا لان العدد مراد بذاته. لكن اللي كثرة التضعيف حتى يبلغ الخطاب به الى قلوبهم - [01:08:46](#)

مثله حديث اخر ناركم هذه جزء من تسعين جزءا من النبوة من آ نار من النار في الآخرة ومنها قول الرؤيا الصالحة وهذا في

الصحيحين كلها جزء من ستة واربعين في ست وثلاثين. في لفظ بضع وخمسين - [01:09:23](#)

يحمل عليه اختلاف هذه الاعداد احتمل يحتمل على التكفير هذي وجهة لبعض اهل العلم الترجيح معناه ترجيف الروايات اهمال

البقية معناه في الصحيحين بضع وخمسين وبطروا اربعين وبضعه ثلاثين لكن تعرف المسلك الاسد هو الجمع بين الروايات كلها. ها -

[01:09:48](#)

ايه النبي صلى الله عليه وسلم او حملوها هذا حمل تفسيري ليس حمل منصوص عليه انه لما فطر الوحي ستة اشهر وستة اشهر

بالنسبة لثلاثة واربعين ثلاث وعشرين سنة هو آ هذا تحمل تفسيري ليس - [01:10:14](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم في ما ذكره القاضي عياض وغيره دعوته ثلاثة وعشرين سنة وبضعة اشياء هذا من التفسير ليس

التفسير الذي يحمل على عليه النص من وجوه الدرسي ولا في الصحيحين بضع وخمسين جزءا - [01:10:38](#)

وفيها في احدهما بضع ثلاثين. وفي غيرها بضع وعشرين كما ذكر ذلك الحافظ رحمه الله ولهذا البقرة يذكرون الاصول يذكرون العدد

ومفهومه ولهذا كثيرا ما يظن بان العدد لا مفهوم له اذا اريد منه - [01:11:05](#)

نقف عند هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا - [01:11:30](#)